مدى امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الابداعى وعلاقتها بالذكاء الشخصى لديها واتجاهاتها نحو التربية العملية

إعداد

د/ رحاب نبيل عبد المنصف خليفة

مدرس بقسم الإقتصاد المنزلى التربوى
كلية الإقتصاد المنزلى– جامعة حلوان

مدى امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الابداعى وعلاقتها بالذكاء الشخصى لديها واتجاهاتها نحو التربية العملية

د/ رحاب نبيل عبد المنصف خليفة

المقدمـة:

شهد العالم في هذا القرن ثورة معلوماتية في جميع مجالات المعرفة، وهذه الثورة الهائلة تحتم على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أسس اختيار وتخطيط وبناء المنهج، وأساليب التعامل مع المعرفة من حيث طرق تدريسها، وأسلوب تعامل الطالبات والمعلمات معها.

وإذا كانت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية أساسها العقل، فإنه من الأفضل أن تهدف هذه الثورة إلى تطوير التعليم الذي يؤدي إلى تنمية عقول قادرة على التفكير وتستطيع استخدام قدراتها العقلية (وليم عبيد، ١٩٩٨، ٣٠٧).

ولأن المعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فإن العبء الأكبر يقع على المعلم المبدع في تشكيل اتجاهات الطلاب للتعايش مع المتغيرات الحالية والمستقبلية بصورة تساعدهم على توظيف ما يمتلكوا من ذكاءات عقلية، ومهارات، لمواجهة تلك المتغيرات.

ومن أهم العوامل المسؤولة عن نجاح المؤسسات التعليمية في أداء وظيفتها وتحقيق رسالتها كفاءة المعلم الذى يعمل بها، لذا يهتم البحث التربوي بضرورة تحسين كفاءة المعلم وإتقانه لمهارات التدريس الإبداعي والأدوات التربوية المتعددة في المؤسسات التعليمية، ويعد ذلك مؤشراً من مؤشرات قياس فاعلية العملية التعليمية ودرجة التطور التعليمي في أي مجتمع من المجتمعات (عبد الله إبراهيم،٢٠٠٦، ٢٧).

ويشير (مجدى إبراهيم، 2005، 220) إلى أهمية النظر إلى المعلم كأحد عناصر الموقف التعليمي، إذ مهما كانت جودة المناهج، ومهما توافرت الإمكانات والمعامل والأدوات، فكل ذلك لا يحقق قيمه تذكر دون وجود معلم مبدع في سماته الشخصية، وفي تكوينه المهني والثقافي والعلمي، وفي امتلاكه كفايات تعليمية متنوعة، تمكنه من أداء أدواره المتعددة، مثل مهارات التخطيط وسلامة الأداء

وأساليب التقويم، والمعلم هو العنصر المهم في العملية التعليمية والتربوية، والذي ترتبط به النواتج التعليمية المراد تحقيقها فمن الضروري أن يقوم المعلم بالأدوار التي تسهم في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف، ومهارات، واتجاهات، وقيم متنوعة، ولا يمكن أن يقوم بذلك حتى يكتسب كفايات تدريسية يمارسها داخل الصف تؤهله للقيام بواجبه على أكمل وجه، ولا يستطيع المعلم أن يقوم بتلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل بال الكثيرين من التربويين والقائمين على العملية التعليمية.

ومن هنا يجب أن يكون المعلم المستقبلي متمكناً من مهارات التدريس الإبداعي وملماً باتجاهاته، إذا لم تعد مسؤوليته نقل المعرفة إلى طلابه فحسب، بل تغير دوره إلى معلم مبدع ومبتكر، يسهم في تشكيل اتجاهات طلابه، والعناية بالإمكانات العقلية لديهم لمواجهة المشكلات المحيطة بهم.

وفي هذا الشأن أوصت العديد من الدراسات بأهمية تمكُّن المعلمين من مهارات التدريس الإبداعي، لعلاقة ذلك بنمو مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، واتجاههم نحو المادة، ومن هذه الدراسات دراسة سيد حمدان ٢٠٠٣، ودراسة سمير فلمبان ٢٠٠٤، ودراسة عبد الله إبراهيم ٢٠٠٦،Levine1997 ، على والغنام 1998، Gown2000، آمال أحمد 2008، هبة مختار 2008، أحمد القحفة 2013.

فالمعلم هو الذى يحول السياسات التربوية والمقررات الدراسية إلى واقع معاش، وهو العنصر الأساسي الذي يشكل المناخ التربوي ويبني الخبرات التعليمية، وفي ذلك يؤكد الكرش (١٩٩٧، ٨٣) على أنه: "يمكن للمعلم أن يؤدي دورا مهما أساسيا في تنمية التفكير الابداعى لدى الطلاب الذين يقوم بتدريسهم، وذلك بتطويره لطرائق تدريس جديدة دون الاعتماد على طريقة واحدة، واستخدامه لوسائل مثيرة في التدريس واحترامه لعقلية الطالب".

مشكلة البحث:

يعد التدريس الإبداعى أحد متطلبات العصر الحديث، حيث يتطلب هذا العصر عقولا مبدعة قادرة على مواجهة التحديات المختلفة فى شتى المجالات، وتنمية الإبداع لدى التلاميذ يتوقف تحقيقه بدرجة كبيرة على المعلم، فهو القادر على تناول المنهج على المستوى التنفيذى، وسيظل غير قادر على

التدريس فى إطار الإبداع إلا إذا تمكن من الإبداع فكرا وسلوكا ووجدانا، وتمكن من مهارات التدريس الإبداعى، وبرامج إعداد المعلمين فى كليات التربية ينبغى أن تعمل على إعداد معلم كفء، قادر على التعامل مع متطلبات المجتمع الحالية والمستقبلية، وأداء أدواره على أكمل وجه والتى منها قدرته على التدريس الإبداعى لتكوين جيل من المبدعين القادرين على تحمل المسئولية ومجابهة ما يواجههم من مشكلات، وهذا يحتاج إلى ضرورة إعادة النظر فى البرامج الحالية لكليات ومعاهد إعداد المعلم من جميع الجوانب.

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبراتها الميدانية، وبمعايشتها لواقع تعليم الاقتصاد المنزلى – لطبيعة عملها مشرفة اقتصاد منزلى– أنه بالرغم من وجود تباين في أداء الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى، إلا أنهن يتفقن في الأنماط التدريسية التي تعتمد على الإلقاء والتلقين لما هو موجود في الكتاب المدرسي، دون أي إضافات أو إبداعات، فضلاً عن ضعف الاهتمام بدور المتعلمة الإيجابي في التعلم والتفكير، مما جعل النمط التدريسى السائد يعبر عن المهارات والقدرات المتواضعة للطالبات المعلمات، لذلك جاءت فكرة هذا البحث فى محاولة لتعرف مستوى أداء الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى في ضوء مهارات التدريس الإبداعي.

وتتلخص مشكلة البحث الحالى فى التساؤلات الأتية:

- مامدى امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الإبداعى؟
- ماالعلاقة بين الذكاء الشخصى للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى ومدى امتلاكها لمهارات التدريس الإبداعى؟
- ماالعلاقة بين امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الابداعى واتجاهها نحو التربية العملية؟

أهداف البحث:

1- تعرف مدى امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الإبداعي.
2- تعرف العلاقة بين الذكاء الشخصى للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى ومدى امتلاكها لمهارات التدريس الابداعى.

3- تعرف العلاقة بين امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الإبداعى واتجاهها نحو التربية العملية.

أهمية البحث:

1- قد يفيد هذا البحث القائمين على إعداد وتدريب معلمات الاقتصاد المنزلى في تحسين برامج الإعداد والتدريب أثناء الخدمة، بما يتوافق مع مهارات التدريس الإبداعي.

2- يمكن استخدام (بطاقة الملاحظة لمهارات التدريس الإبداعى) من إعداد الباحثة في تقييم أداء الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الإبداعي، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف في مهارات التدريس الإبداعي، واتخاذ ذلك نقطة انطلاق لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للطالبات المعلمات والتي يجب أن تتضمن في برنامج إعدادهن.

3- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الندوات والمؤتمرات والدراسات، المتضمنة ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلم بما يضمن تطوير مهارات التدريس الإبداعي (جامعة عين شمس ٢٠٠٠؛ وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ٢٠٠٠؛ جامعة قطر ١٩٩٦؛ جامعة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٠؛ جامعة العلوم التطبيقية ١٩٩٤).

4- توفر هذه الدراسة معرفة لمدى امتلاك الطالبة/ معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الإبداعي،التي اكتسبتها مباشرة في دراستها العملية والنظرية في كليتها، لأنها لم تحصل على خبرة تدريسية أخرى يمكن أن يعزى إليها تدريسها الإبداعي، وبالتالي قد تفيد المدرسين والمسؤولين في كليات التربية لتطوير المقررات الدراسية تطويراً يشمل الأهداف والمحتوى ووسائل التقويم، كما أنها قد تفيد في تصميم البرامج التدريبية التي تعدها وزارة التربية والتعليم بغية تدريب المعلمات الجدد، ومن ثم تطوير ممارساتهم التدريسية، حيث تتيح للقائمين على التدريب في الوزارة مراجعة برامجهم التدريبية، وتطوير برامج تدريبية متخصصة في التدريس الإبداعي.

حدود البحث:

- الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان بالفرقة الرابعة للعام الجامعى 2016/2015م.
- بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس الابداعى لمادة الاقتصاد المنزلى.

- مقياس الذكاء الشخصى.
- مقياس اتجاهات الطالبات المعلمات نحو التربية العملية.

مصطلحات البحث:

التدريس الابداعى: Creative Teaching

يعرفه (مصطفى عدلي، 2008، 55) بأنه "نمط من السلوك التدريسي الفعال الذي يستخدمه المعلم معتمداً فيه على قدراته الإبداعية، لإحداث تفاعل تدريسي بينه وبين طلابه بشكل يجعل الطالب نشطاً منطلقاً بفكره، قادراً على تنمية قدراته الإبداعية، وذلك باستخدام استراتيجيات وأساليب حديثة، تساعد على تنمية التفكير الإبداعي، وتجهيز مواد وأنشطة مبتكرة من شأنها مساعدة الطالب على التفكير الإبداعي".

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه: مقدار الدرجات التى تحصل عليها الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى فى بطاقه ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى.

الذكاء الشخصى: Personal Intelligence

يعرف آرمسترونج الذكاء الشخصى بأنه "معرفة الذات والمقدرة على التصرف بصورة تكيفية على أساس من تلك المعرفة، وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الذات ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والمزاج والرغبات، إضافة إلى المقدرة على الانضباط الذاتى، وفهم وتقدير الذات" (توماس آرمسترونج، 2006، 3).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: مقدار الدرجات التى تحصل عليها الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى فى مقياس الذكاء الشخصى.

التربية العملية: Practical Education

وتعرفه الباحثة بأنه: البرنامج الذي يتيح أمام طلاب كليات العلوم التربوية تطبيق ما درسوه من المقررات التخصصية والتربوية النفسية في مواقف عملية واقعية من خلال تطبيق النظريات والمبادئ التي درسوها وإتاحة الفرصة أمامهم لتنمية مهارات التدريس لديهم من خلال التدريس الفعلي وذلك تحت إشراف فني متخصص.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

❶المحور الأول: التدريس الابداعى

◄مفهوم التدريس الإبداعي:

يرى (محمد عبد الجيد، 2004 ،16) أن التدريس الإبداعي "عملية ديناميكية خاصة بتوليد أنماط فريدة من السلوكيات التدريسية الفعالة، يظهرها الطالب المعلم خلال مراحل تنفيذ ما قام بتصميمه من أنشطة علمية مفتوحة النهاية، تستهدف استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، سواء داخل حجرة الدراسة أم خارجها، أثناء التدريب الميداني في شكل استجابات حركية أو لفظية أو علاقات اجتماعية، ويتم الاستدلال عليها من خلال إطار بيئي تفاعلي هادف يتميز الإنتاج فيه بالتنوع والخبرة والتفرد والإتقان.

ويعرف كل من (محمدعلى، محرز الغنام، 1998، 38) التدريس الإبداعي بأنه " مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التدريسي داخل غرفة الصف أو خارجها في شكل استجابات حركية أو لفظية تمتاز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استثارة وتنمية الإبداع لدى المتعلمين.

ويذكر سمير فلمبان (2004، 96) أن التدريس الإبداعي هو "مجموعة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها المعلم داخل حجرة الدراسة في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي والتي تعمل على استثارة الإبداع لدى الطلاب، وتشتمل على الأسئلة الصفية المثيرة للإبداع، واستجابات المعلم المحفزة للإبداع، وتهيئة البيئة الصفية الداعمة للإبداع.

كما يرى عبد الله إبراهيم (2006، 38) أن التدريس الإبداعي "هو مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها معلم العلوم في نشاطه المدرسي في شكل استجابات حركية أو لفظية تمتاز بالدقة والسرعة في الأداء والتوافق مع متطلبات الموقف التدريسي من خلال استراتيجيات التدريس الإبداعي".

والتدريس الإبداعي يتحقق باتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية طلاقة ومرونة وأصالة، ويتحقق عندما يقوم معلم العلوم باستدعاء أكبر عدد من الأفكار التربوية المناسبة، وتنويع الأفكار والاستجابات التربوية، وتعديل الموقف التعليمي وإعادة تنظيمه بشكل مناسب، وإنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة التكرار، وعندما يعرف المعلم كيف يؤدي متطلبات هذه الجوانب (فضل الله، 2008).

ويتضمن التدريس الإبداعي سلوكيات ومهارات ضرورية لتحقيق أهدافه من أهمها: (جودت سعادة، 2003، 252؛ محمد حمادات، 2009، 274، صبحى أبو جلالة، 2007)

- توفير جو صفي يسوده حب التعلم مع تشجيع سلوك أي طالب يظهر علامات مميزة من خلال تقدير جهده.
- الوضوح والإيجابية في اللغة التي يستعملها المعلم مع طلابه.
- توفير مواقف تثير التحدي، وتشجيع السلوكيات المغايرة البناءة وقبولها.
- الدعم والتغذية الراجعة لاستفسارات واكتشافات الطلاب.
- تنمية قدرة الطالب على الانخراط في الأنشطة المختلفة واستقلاليته في التعلم.
- يتيح الفرصة للطلاب ان يتحرروا من المناهج الجامدة وألا يلتزموا بطريقة محددة.
- يتقبل كل الأفكار ويكون متسامحاً مع الطلاب بحيث يسمح بالتخيل والإبداع.
- تشجيع التلاميذ على المناقشة والتعبير عن آرائهم.
- يكلف الطلاب بواجبات مفتوحة تتيح الحد الأقصى من الفرص للاستقصاء والبحث
- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال توفير فرص وخبرات تفكيرية تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم.

وتنبثق مهارات التدريس الإبداعي من توافر الإمكانات والظروف الإدارية والفنية والمادية السائدة في المدرسة والتي تشجع على الإبداع، ومن طبيعة المنهج المدرسي، ومن نزعة المعلم الإبداعية (هبة الله مختار، 2008، 286).

◄أهداف التدريس الإبداعي في الاقتصاد المنزلي:

- تنمية وتقوية دافعية التلميذات إلى التعلم الإبداعي ففي الاقتصاد المنزلي لسنا مطالبون فقط بزيادة قدرة الطالبة على أن تفكر تفكيراً إبداعياً بل مطالبون أيضاً بتمكين الطالبة من ترجمة هذا التفكير إلى سلوك يساعدها في حل مشكلاتها اليومية.
- تعميق فهم الطالبة للمفاهيم الأساسية في المادة وخاصة المرتبطة بحياتها وحياة أسرتها (أي بالعالم الواقعي الذي تعيشه الطالبة) وتقديمها بأسلوب يدفع للتفكير ويعمل على تنمية مهاراته.
- تقديم الموضوعات الدراسية في صورة مشكلات تتطلب الحوار والمناقشة وإبداء الآراء وتقديم الحلول.

- استخدام أساليب التدريس الحديثة التي تشجع على الإبداع وتسمح بالمناقشة والتفكير والاكتشاف.
- تنمية العديد من المهارات مثل المقارنة والتحليل والتفسير والاستنباط.
- تطوير خيال الطالبة وخاصة عند استخدام الأنشطة العملية اليدوية والتعامل مع الخامات المختلفة، حيث يعد الخيال من أهم العمليات التي يتطلبها التفكير الإبداعي وخاصة في الاقتصاد المنزلي.
- تشجيع الأفكار الإبداعية الجديدة النافعة التي تبديها الطالبات دون كبت أو إحراج.
- أن تصبح المتعلمة مفكرة ومبدعة تساهم في حل مشكلاتها ومشكلات أسرتها بطرق فعالة ومبتكرة.

◄ سمات معلمة الاقتصاد المنزلي المبدعة:

من أهم السمات التي يجب أن تتحلى بها معلمة الاقتصاد المنزلي المبدعة هي:

- ذات شخصية متزنة وتتمتع بالبشاشة والتسامح والمرونة في التفكير.
- محبوبة وقادرة على تكوين علاقات الاجتماعية جيدة مع التلميذات، فهذه العلاقات تلعب الدور الأكبر في نجاح المعلمة في مهمتها حيث لا توجد درجات للمادة تلزم التلميذة بالتركيز والانتباه أثناء الحصة وحبها للمعلمة وشعورها بالاستفادة من المعلومات والمهارات التي تقدم في الدرس يلعب دوراً مهماً في جذب انتباهها وإثارة اهتمامها للتعلم.
- لديها القدرة على اتخاذ القرارات الملائمة للتكيف مع المواقف الطارئة (فمعلمة الاقتصاد المنزلي عرضة للعديد من المواقف الطارئة وخاصة أثناء قيامها بالتطبيقات العملية للمادة).
- لديها قدرة عالية للإحساس بالمشكلات والتغلب عليها، ردود أفعالها نشيطة وسريعة ودافعيتها للإنجاز عالية.
- تثق في نفسها وتتعامل بعدالة وإنسانية مع جميع التلميذات.
- لديها القدرة على استدعاء الأفكار الإبداعية من التلميذات وتطبيقها باستخدام خامات البيئة المتاحة لإنتاج أشياء جديدة ومبتكرة تستفيد منها في حياتها وحياة أسرتها، كما أن الأنشطة الابتكارية التي تمارسها أثناء التدريس تشعر التلميذات بالمتعة أثناء تعلمهن مما يجعلهن يقبلن على تعلم المادة.

- تربط المقرر الدراسي بأنشطة ومواقف تتعلق بحياة التلميذات وتثير تفكيرهن.
- تقيم التلميذات باختبارات مفتوحة وإجاباتها غير محددة سلفاً، كما تهتم بالاختبارات الموقفية والعملية التي تحث على الإبداع.
- كفاءتها التدريسية عالية، وتشجع الصفات الإيجابية لدى تلميذاتها.

وهناك مجموعة من الدراسات التى تناولت التدريس الابداعى منها:

- دراسة سيلى (1997,Seeley) وهدفت إلى تحديد المعارف والمهارات المطلوب إلى الطالب /المعلم الداعم للإبداع امتلاكها، ومن بين المعارف: معرفة خصائص نمو المبدعين وحاجاتهم، معرفة التطورات الجديدة في مجال تعليم المبدعين، معرفة الدراسات والأبحاث الحديثة، المعرفة التخصصية العميقة، معرفة أساليب تصميم الدرس الإبداعي؛ أما المهارات فهي :مهارة التشخيص، مهارة التوجيه والإرشاد، مهارة إجراء التجارب الداعمة لبزوغ الإبداع، مهارة تكوين المناخ الصفي الداعم لظهور الإبداع.
- دراسة هدى السعيد(١٩٩٨) وهدفت إلى معرفة مدى ممارسة المعلمات لأساليب التفكير الإبداعي مع تلميذات المرحلة الابتدائية في أثناء تنفيذ الدروس، وكان من نتائج الدراسة :أن ممارسة معلمات المرحلة الابتدائية لأساليب التفكير الإبداعي في تدريسهن ظهوراً قليلاً.
- دراسة محرز الغنام ومحمد على (١٩٩٨) وهدفت إلى تحديد أهم مهارات التدريس الإبداعي اللازمة في مجال العلوم للطلاب /المعلمين، ومن ثم التعرف إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في إكساب الطلاب /المعلمين مهارات التدريس الإبداعي في مجال العلوم، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :ضعف أداء الطلاب /المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي عن المستوى المقبول تربوياً قبل تطبيق البرنامج، كما كان للبرنامج المقترح فعالية في إكساب الطلاب/ المعلمين عينة الدراسة مهارات التدريس الإبداعي بعد تنفيذ البرنامج.
- دراسة راثز (1999, Raths) وهدفت إلى إعداد برنامج لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين الذين يدرسون طلاب الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن المعلمين الذين تدربوا على أساليب تنمية الإبداع تحسن مستوى التفكير الإبداعي لدى

طلابهم بصورة أفضل من المعلمين الذين لم يتلقوا تدريبات في مجال تنمية الإبداع.

- دراسة باتريك(Patrick , 2000) وهدفت إلى معرفة مدى تأثير برامج تدريبية للمعلمين في مجال التدريس الإبداعي على قدرات التفكير الإبداعي للطلاب واتجاهاتهم وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الإبداعية التي أظهرها المعلمون والتي أدت إلى تحسن قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ذات ارتباط بتأثير البرامج التدريبية للمعلمين.
- دراسة سمير فلمبان(٢٠٠٤) وهدفت إلى تحديد أهم مهارات التدريس الإبداعي اللازم توافرها لدى الطلاب /المعلمين في مجال الرياضيات، ومن ثم التعرف إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في إكساب الطلاب / المعلمين مهارات التدريس الإبداعي في مجال الرياضيات ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :عدم الكفاية التدريسية للطلاب /المعلمين في مهارات التدريس الإبداعي قبل تطبيق البرنامج، وأظهرت الدراسة كذلك فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب / المعلمين عينة الدراسة واقترح الباحث ضرورة تطوير أساليب تقويم أداء الطالب /المعلم لتمتد إلى مجال تنمية التفكير الإبداعي، وضرورة بناء برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كلياتهم أثناء الخدمة لإكسابهم مهارات التدريس الإبداعي.
- دراسة وفاء العشيوى (2011) وهدفت الدراسة الى تقويم مستوى اداء معلملت اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فى ضوء مهارات التدريس الابداعى للبلاغة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف فى مستوى أداء معلمات اللغة العربية لمهارات التدريس الابداعى للبلاغة بالمرحلة الثانوية.
- دراسة مديحة السيد، أرزاق محمد (2014) وهدفت الى تعرف فاعلية برنامج تدريبى قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى والذكاء الوجدانى لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان وفى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثتان بضرورة تضمين برامج اعداد المعلم استراتيجيات تدريسية حديثة تهدف إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعى والتى تسهم فى إعداد المعلم المبدع.

أظهرت معظم الدراسات السابقة ضعفاً في مستوى أداء المعلمين لمهارات التدريس الإبداعي، واقترحت ضرورة تطوير مقررات الكليات الجامعية، وإعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة لتنمية ابتكارية المعلم، وتدريبه على استراتيجيات التدريس المشجعة على التفكير الإبداعي وتنمية ابتكارية الطلاب.

❷المحور الثانى: الذكاء الشخصى

يرتبط الذكاء الشخصى الذاتى بالقدرة على تشكيل نموذج صادق وواع عن الذات متمثلا فيما وراء المعرفة، واستخدام هذه القدرة فى الحياة. (Campbell et al, 1999; 160)

كما اعتبر جاردنر الذكاء الشخصى الذاتى كجانب داخلى للشخص القدرة الأساسية فى التواصل مع مشاعر الشخص الخاصة فى حياته ومدى مؤثرات الفرد أو عواطفه والقدرة الفورية التى تحدث تمايزات فيما بين مشاعر الأفراد وبالتالى حصرها فى شفرات رمزية والاعتماد عليها باعتبارها وسائل لفهم وتوجيه سلوك الفرد.

ويعد الذكاء الشخصى ذا أهمية خاصة، لأنه يعتمد على عمليات محورية تمكن الأفراد من التمييز بين مشاعرهم وبناء نموذج عقلى لأنفسهم، أى أنه يعمل كمؤسسة مركزية للذكاءات الأخرى، ويعد الذكاء الشخصى وفاعلية الذات وجهان لعملة واحدة، إذ أن كليهما يعبر عن مدى وعى الفرد بذاته الداخلية.

وللذكاء الشخصى أهمية كبيرة فى معرفة الفرد لتكوينه الداخلى، أى لمشاعره وأحاسيسه وعمليات التفكير والإدراك لديه، كذلك يجعل الذكاء الشخصى الفرد متأملا لذاته ومتمعنا فى إمكانياته، كما أنه يمثل خير عون للفرد على المثابرة، إذا اعترضت طريقه العقبات أو واجهته الاحباطات، إذ يساعده على معرفة مايستطيع القيام به ومالا يستطيع، وهو مكون أساسى فى النجاح المهنى والإنجاز فى الحياة.

وتتمثل مظاهر الذكاء الشخصى الذاتى فى:

- معرفة الذات: وتتمثل فى اكتشاف الفرد لأفكاره وقدراته واتخاذ قراراته الشخصية.
- تحديد الهدف: ويتمثل فى توجيه الذات فى ضوء الأهداف المحددة.
- ضبط المشاعر: وتتمثل فى القدرة على تنظيم الأحاسيس والاستجابات العاطفية.
- ضبط السلوك: وتتمثل فى القدرة على تنظيم الأنشطة العقلية والسلوك الخارجى.(ناجى قاسم ،2008، 49).

:ويتسم الأفراد الذين يتمتعون بذكاء شخصى ذاتى بالسمات التالية

- القدرة على فهم الفرد لذاته وانفعالاته وأهدافه ونواياه.
- القدرة على اتخاذ قرارات واختبارات مبنية على المعرفة بالذات.
- الاعتماد على الحوافز الداخلية أكثر من الاعتماد على ثناء أو مكافأة خارجية.
- الثقة فى قدراتهم وفهمهم لأنفسهم جيدا وتركيزهم على أحاسيسهم الداخلية وأحلامهم.
- لديهم هوايات خاصة لايعرف بها أحد ولايطلع عليها آخر.
- يحبون الانفراد بأنفسهم.
- نادرا مايطلبون مساعدة فى حل مشكلاتهم الشخصية.
- يستمتعون بالأنشطة الفردية. (Campbell et al,1999;161)

❸المحور الثالث: التربية العملية

يعد المعلم حجر الزاوية والذي تقع على عاتقه مسؤولية النهوض بالأجيال لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التربية والتعليم، ولذلك ينبغي الاهتمام بإعداده مهنياً من الناحية النظرية والتطبيقية حتى يقوم بالدور المنوط به، ونحن نعيش عصر يؤمن بأهمية النظرية والتطبيق معاً، وبات من المسلمات تضييق الفجوة بينهما والتي قد تتسع لأمر ما، ومن هذا المنطلق تظهر جهود المنظرين في مجال التربية والتعليم في الميدان التربوي ويستفيد منها الأجيال وهنا تكمن أهمية التطبيق، ومما لاشك فيه إن من مراحل إعداد المعلم الهامة مرحلة التربية العملية إذ تُعد الفترة التي تُترجم فيها النظريات التربوية إلى واقع ملموس يُنفذ على أرض الواقع والتي يُسمح فيها للطالب بتطبيق ما تعلمه داخل الحجرة الدراسية وتعطيه الفرصة للتعرف على متطلبات النظام الدراسي وكيفية التعامل مع المنهج بمفهومه الواسع.

ومن خلال التربية العملية يتكون لدى الطالب المعلم تصور حقيقي لما تم دراسته من مبادئ ونظريات وأصبح يشكل قيمة وظيفية وذا معنى بالنسبة له.

◄مفهوم التربية العملية:

تُعرف عملية التربية العملية بأنه برنامج تدريبي تقدمه كليات التربية على مدى فترة زمنية محددة، تحت إشرافها، بهدف إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه نظرياً، تطبيقاً عملياً، في أثناء قيامهم بالتدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على إكسابهم المهارات التدريسية المنشودة، ويحقق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية.

◄أهمية التربية العملية: تتلخص أهمية التربية العملية للطالب المعلم فيما يلي:

- تعرفّه على جوانب العملية التربوية في المدرسة وداخل غرفة الصف.
- تهيئ الفرصة لترجمة المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى طرق تدريس فعلية
- تتيح الفرصة له ليتفهم طبيعة العمل الذي سيزاوله بعد التخرج.
- تساعده على التكيف مع المواقف التربوية مما يساعد على إزالة الكثير من المخاوف التي تعتريه في بداية تدريبه بالتدريج.
- توفر فرص التدريب الموجه له لينمي لديه مهارات التدريس وتساعده على تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو المهنة التي يُعد لها.
- تتيح الفرصة أمامه لتعرف قدراته الذاتية وكفاياته التدريسية والعمل على تنميتها عن طريق الخبرة المباشرة، وتنمية الحس المهني لديه.
- تشجعه على مواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها خلال التربية العملية وتحفزه على التفكير للتغلب عليها.
- تمنحه الفرصة لتعرف أنماط الطلاب وطرق تفكيرهم وميولهم، ليكتسب بعض المهارات التي تمكنه من التعامل معهم.
- توفر الفرص أمامه لمشاهدة وتحليل نماذج مختلفة من مواقف التدريس التي يؤديها معلمون أكفاء ذوي خبرة طويلة .
- تمكنه من المشاركة في الأنشطة المدرسية ومزاولته للمناشط التربوية لمادة تخصصه واكتسابه القدرة على الإشراف عليها.

◄**أهداف التربية العملية:** تهدف التربية العملية بشكلها الجوهري إلى الربط بين النظرية والتطبيق عند إعداد الطالب المعلم وتتضح أهم أهداف التربية العملية فيما يلي:

- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه.
- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسئولياته المهنية بعد التخرج.
- التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي.
- إكساب الطالب المعلم الخبرات الأساسية والمتطورة في إدارة الفصل وفي الأنشطة التي تتطلبها طبيعة عمل المدرسين في مدارس التعليم العام.
- إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطالب المعلم.

- الإسهام الفاعل في الأنشطة المدرسية المختلفة.(ماجد جابر، حسين بعارة ١٩٩٨،أحمد العريفي وآخرون ١٩٩٤، حسن زيتون 2001)

اجراءات البحث:

وتمثلت فيما يلى:

أولاً- منهج البحث:

اتبع البحث الحالي كلا من:

- المنهج الوصفى التحليلى فى الجانب النظري.
- المنهج الوصفى الارتباطى لدراسة العلاقة بين مهارات التدريس الابداعى وكلا من الذكاء الشخصى والاتجاهات نحو التربية العملية لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلى، وقد تم اختيار المنهج الوصفى لمناسبته لأهداف البحث.

ثانيا-عينة البحث:

تكونت عينة البحث من طالبات الفرقة الرابعة – الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان.

***العينة الاستطلاعية:**

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية فى هذا البحث من (12) طالبة معلمة اقتصاد المنزلى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان.

***العينة الأساسية:**

تكونت العينة الاساسية للبحث من (27) طالبة معلمة اقتصاد المنزلى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان.

ثالثا- أدوات البحث:

- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.
- مقياس الذكاء الشخصى.
- مقياس الاتجاه نحو التربية العملية.

◄◄أولاً- بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى:

1- الهدف من البطاقة:

تهدف هذه البطاقة إلى ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي.

2- وصف البطاقة:

لبناء هذه البطاقة إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع مهارات التدريس الإبداعى، كما اطلعت الباحثة على العديد من بطاقات ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى التى تم استخدامها فى هذه الدراسات.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتحديد مهارات التدريس الإبداعي فى المهارات الآتية:

- مهارات تخطيط التدريس الإبداعي.
- مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي.
- مهارات تقويم التدريس الإبداعي.

ثم قامت الباحثة بصياغة عدد (68) مفردة لقياس مهارات التدريس الإبداعي الثلاثة لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي.

ويوضح الجدول الآتي عدد المفردات لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي فى بطاقة الملاحظة.

جدول (1)

عدد المفردات لكل مهارة من مهارات التدريس الإبداعي فى بطاقة الملاحظة

المهارات	عدد المفردات
مهارات تخطيط التدريس الإبداعي	**15**
مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي	**45**
مهارات تقويم التدريس الإبداعي	**8**
المجموع الكلي	**68**

3- صدق البطاقة:

قامت الباحثة بحساب صدق بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى باستخدام صدق المحكمين وصدق لاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على عدد (5) من المحكمين مصحوبة بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لقياس مهارات التدريس الابداعى، وإبداء ملاحظاتهم حول:

- مدي ارتباط الأداءات الفرعية بالمهارة الرئيسية الخاصة بها.
- إمكانية ملاحظة الأداءات الفرعية لكل مهارة رئيسية.

- سلامة الصياغة اللغوية.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات البطاقة من حيث: مدي تمثيل مفردات البطاقة لقياس مهارات التدريس الإبداعى، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى. (In Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى.

جدول (2) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي
لمفردات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى (ن=5)

رقم السؤال	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبه الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
1	5	5	0	100	1	تقبل
2	5	5	0	100	1	تقبل
3	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
4	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
5	5	5	0	100	1	تقبل
6	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
7	5	5	0	100	1	تقبل
8	5	5	0	100	1	تقبل
9	5	5	0	100	1	تقبل
10	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
11	5	5	0	100	1	تقبل
12	5	5	0	100	1	تقبل
13	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
14	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
15	5	5	0	100	1	تقبل
16	5	5	0	100	1	تقبل
17	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
18	5	5	0	100	1	تقبل
19	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
20	5	5	0	100	1	تقبل
21	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
22	5	5	0	100	1	تقبل
23	5	5	0	100	1	تقبل
24	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
25	5	5	0	100	1	تقبل
26	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل

27	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
28	5	5	5	0	100	1	تقبل
29	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
30	5	5	5	0	100	1	تقبل
31	5	5	5	0	100	1	تقبل
32	5	5	5	0	100	1	تقبل
33	5	5	5	0	100	1	تقبل
34	5	5	5	0	100	1	تقبل
35	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
36	5	5	5	0	100	1	تقبل
37	5	5	5	0	100	1	تقبل
38	5	5	5	0	100	1	تقبل
39	5	5	5	0	100	1	تقبل
40	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
41	5	5	5	0	100	1	تقبل
42	5	5	5	0	100	1	تقبل
43	5	5	5	0	100	1	تقبل
44	5	5	5	0	100	1	تقبل
45	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
46	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
47	5	5	5	0	100	1	تقبل
48	5	5	5	0	100	1	تقبل
49	5	5	5	0	100	1	تقبل
50	5	5	5	0	100	1	تقبل
51	5	5	5	0	100	1	تقبل
52	5	5	5	0	100	1	تقبل
53	5	5	5	0	100	1	تقبل
54	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
55	5	5	5	0	100	1	تقبل
56	5	5	5	0	100	1	تقبل
57	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
58	5	5	5	0	100	1	تقبل
59	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
60	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
61	5	5	5	0	100	1	تقبل
62	5	5	5	0	100	1	تقبل
63	5	5	5	0	100	1	تقبل
64	5	5	5	0	100	1	تقبل
65	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
66	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
67	5	5	4	1	80	0.60	تعدل وتقبل
68	5	5	5	0	100	1	تقبل
متوسط النسبه الكليه للإتفاق على البطاقه						% 92.94	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى تتراوح ما بين (80-100%)، كما يتضح أن نسبة الاتفاق على مفردات البطاقة ككل بلغت (92.94%).

4- ثبات البطاقة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معادلة "كوبر"Cooper حيث يذكر "ميدلي" Medley أن طريقة حساب ثبات بطاقة الملاحظة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين أو أكثر) لملاحظة معلم واحد، وأن يعمل كل منهما مستقلا عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة " كوبر" Coper، لحساب نسبة الاتفاق، وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times ١٠٠}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد حدد "كوبر" مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التي يجب أن تكون (85%) فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة. (في محمد أمين المفتي، 1984، 62)

ولإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (بعض الزملاء بالكلية)، وتمت الملاحظة على عدد (4) طالبات، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (3)

النسب المئوية لإتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الابداعى

المتغيرات	نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة %			
	الطالبة الأولي	الطالبة الثانية	الطالبة الثالثة	الطالبة الرابعة
الملاحظ الأول	88.23	91.02	92.26	90.44
الملاحظ الثاني	86.29	89.39	90.04	85.57

الملاحظ الثالث	83.47	87.54	84.66	89.88
مجموع نسب الاتفاق	257.99	267.95	266.96	265.89
متوسط نسب الاتفاق	86.00	89.32	88.99	88.63
الانحراف المعياري	2.39	1.74	3.91	2.66
معامل الاختلاف بين الملاحظين %	2.78	1.95	4.39	3.01

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسب ثبات التحليل تراوحت ما بين (83.47% - 92.26%) وتدل هذه النسب على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى.

كما يتضح أن معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة لمهارات التدريس الإبداعى تراوحت بين (1.95% - 4.39%) وتُشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة لمهارات التدريس الإبداعى إلى ارتفاع درجة ثبات بطاقة الملاحظة.

5- طريقة تصحيح البطاقة:

تم الاعتماد فى تصحيح البطاقة على تدريج ليكرت الرباعى، ويوضح الجدول الأتي طريقة التصحيح والدرجات المُستحقة لمفردات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى.

جدول (4) طريقة التصحيح والدرجات المُستحقة
لمفردات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعى

المتغيرات	الدرجة المُستحقة لدرجة الأداء			
	3	2	1	صفر
المفردة الموجبة.	3	2	1	صفر
المفردة السالبة.	صفر	1	2	3
النهاية العظمي للبطاقة	204			
النهاية الصغري للبطاقة	صفر			

ثانياً: مقياس الذكاء الشخصى:

1- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الذكاء الشخصى لدي معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان.

2- وصف المقياس:

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الذكاء الشخصى، كما إطلعت الباحثة على العديد من مقاييس الذكاء الشخصى التى تم استخدامها فى هذه الدراسات، ويتكون هذا المقياس من (25) مفردة تغطي جوانب الذكاء الشخصى، وراعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن:

- تكون المفردات واضحة الصياغة.
- تشتمل كل مفردة على فكرة واحدة فقط.
- تتكامل المفردات فيما بينها لقياس الذكاء الشخصي.
- تغطي المفردات جميع جوانب الذكاء الشخصي.

3- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الذكاء الشخصى باستخدام صدق المحكمين وصدق لاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (5) من المحكمين، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الذكاء الشخصى.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الذكاء الشخصى، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الشخصى.

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الذكاء الشخصى.

جدول (5) نسب اتفاق المحكمين
ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الذكاء الشخصى (ن=5)

م	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشيCVR	القرار المُتعلق بالمفردة
1	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
2	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
3	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
4	5	5	0	100	1	تُقبل
5	5	5	0	100	1	تُقبل
6	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
7	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
8	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
9	5	5	0	100	1	تُقبل
10	5	5	0	100	1	تُقبل
11	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
12	5	5	0	100	1	تُقبل
13	5	5	0	100	1	تُقبل
14	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
15	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
16	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
17	5	5	0	100	1	تُقبل
18	5	5	0	100	1	تُقبل
19	5	5	0	100	1	تُقبل
20	5	5	0	100	1	تُقبل
21	5	5	0	100	1	تُقبل
22	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
23	5	5	0	100	1	تُقبل
24	5	5	0	100	1	تُقبل
25	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					% 90.40	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الشخصى تتراوح ما بين (80–100%)، ويتضح أيضا أن نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الذكاء الشخصى ككل بلغت (90.40%).

وقد استفادت الباحثة من اراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات بتعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.

ومن خلال حساب صدق مقياس الذكاء الشخصى بطريقتي صدق المحكمين وصدق لاوشي يتضح أن مقياس الذكاء الشخصى يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

4- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الذكاء الشخصى بطريقتين وهما:

- طريقة ألفا كرونباخ. - طريقة إعادة التطبيق.

وفيما يلي ستتناول الباحثة حساب الثبات باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الذكاء الشخصى باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول التالى قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة، ومعامل الثبات لمقياس الذكاء الشخصى ككل.

جدول (6) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"
لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس الذكاء الشخصى ككل (ن=12)

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
1	0.754	10	0.735	19	0.781
2	0.768	11	0.751	20	0.775
3	0.631	12	0.710	21	0.756
4	0.722	13	0.751	22	0.711
5	0.790	14	0.747	23	0.740
6	0.770	15	0.781	24	0.754
7	0.731	16	0.721	25	0.785
8	0.749	17	0.784		
9	0.765	18	0.741		
معامل ثبات المقياس ككل				0.866	

وإذا كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الاختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الاختبار يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر

من أو يساوي قيمة ألفا للاختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الاختبار.(أحمد غنيم ونصر صبري،2000، 188)
ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات مقياس الذكاء الشخصى يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (0.866).

حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الذكاء الشخصى بطريقة إعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (12) طالبة معلمة بفاصل زمني قدرة (3) أسابيع، حيث بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (0.890**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

ومما تقدم ومن خلال حساب معامل ثبات مقياس الذكاء الشخصى بطريقتى ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق؛ يتضح تمتع المقياس بقيم ثبات مقبولة ودالة إحصائياً مما يُشير إلى إمكانية استخدامه فى البحث الحالي والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث.

5- تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس وفقاً لتدريج ليكرت الرباعى، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الذكاء الشخصى.

جدول (7) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الذكاء الشخصى

الإجابة	الإجابة			
	دائماً	أحياناً	نادراً	لايحدث
المفردة الموجبة	3	2	1	صفر
المفردة السالبة	صفر	1	2	3
النهاية العظمي للمقياس	75			
النهاية الصغري للمقياس	صفر			

ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو التربية العملية:

1- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان.

2- وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من (33) مفردة تغطي الاتجاه نحو التربية العملية، وراعت الباحثة عند صياغة مفردات المقياس أن:

- تكون المفردات واضحة الصياغة.
- تشتمل كل مفردة على فكرة واحدة فقط.
- تتكامل المفردات فيما بينها لقياس الاتجاه نحو التربية العملية.
- تغطي المفردات جميع جوانب الاتجاه نحو التربية العملية.

3- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الاتجاه نحو التربية العملية باستخدام صدق المحكمين وصدق لاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (5) من أساتذة الاقتصاد المنزلي وعلم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الاتجاه نحو التربية العملية.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الاتجاه نحو التربية العملية، كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية.

ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمفردات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية.

جدول (8) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي
لمفردات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية (ن=5)

م	العدد الكلى للمحكمين	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المُتعلق بالمفردة
1	5	5	0	100	1	تُقبل
2	5	5	0	100	1	تُقبل
3	5	5	0	100	1	تُقبل
4	5	5	0	100	1	تُقبل
5	5	5	0	100	1	تُقبل
6	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
7	5	5	0	100	1	تُقبل

8	5	5	0	100	1	تُقبل
9	5	5	0	100	1	تُقبل
10	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
11	5	5	0	100	1	تُقبل
12	5	5	0	100	1	تُقبل
13	5	5	0	100	1	تُقبل
14	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
15	5	5	0	100	1	تُقبل
16	5	5	0	100	1	تُقبل
17	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
18	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
19	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
20	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
21	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
22	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
23	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
24	5	5	0	100	1	تُقبل
25	5	5	0	100	1	تُقبل
26	5	5	0	100	1	تُقبل
27	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
28	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
29	5	5	0	100	1	تُقبل
30	5	5	0	100	1	تُقبل
31	5	5	0	100	1	تَقبل
32	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
33	5	4	1	80	0.60	تُعدل وتُقبل
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على المقياس					% 91.52	

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق المحكمين علي كل مفردة من مفردات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية تتراوح ما بين (80–100%)، كما يتضح أيضا أن نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية ككل بلغت (91.52%).

وقد استفادت الباحثة من اراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات بتعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.

ومن خلال حساب صدق مقياس الاتجاه نحو التربية العملية بطريقتي صدق المحكمين وصدق لاوشي يتضح أن مقياس الاتجاه نحو التربية العملية يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

4- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية بطريقتين وهما طريقة ألفا كرونباخ. طريقة إعادة التطبيق.

وفيما يلي ستتناول الباحثة حساب الثبات باستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول التالى قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل مفردة، ومعامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو التربية العملية ككل.

جدول (9) قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"

لكل مفردة ومعامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو التربية العملية ككل (ن=12)

المفردة	معامل	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
1	0.742	12	0.788	23	0.751
2	0.773	13	0.740	24	0.775
3	0.721	14	0.790	25	0.760
4	0.741	15	0.750	26	0.783
5	0.750	16	0.788	27	0.766
6	0.790	17	0.734	28	0.732
7	0.761	18	0.740	29	0.740
8	0.792	19	0.751	30	0.753
9	0.739	20	0.710	31	0.759
10	0.753	21	0.732	32	0.756
11	0.737	22	0.747	33	0.741
معامل ثبات المقياس ككل				0.878	

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل وهي (0.878).

حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية بطريقة إعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (12) طالبة معلمة بفاصل زمني قدرة (3) أسابيع، حيث بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (0.897**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01).

ومما تقدم ومن خلال حساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو التربية العملية بطريقتى ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق؛ يتضح تمتع المقياس بقيم ثبات مقبولة ودالة إحصائياً مما يُشير إلى إمكانية استخدامه فى البحث الحالي والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث.

5- تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس الاتجاه نحو التربية العملية وفقاً لتدريج ليكرت الثلاثي، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الاتجاه نحو التربية العملية.

جدول (10) الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس الاتجاه نحو التربية العملية

الإجابة	الإجابة		
	موافق تماما	موافق	غير موافق
المفردة الموجبة	2	1	صفر
المفردة السالبة	صفر	1	2
النهاية العظمي للمقياس	66		
النهاية الصغري للمقياس	صفر		

نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء عرضاً لخُطة المعالجة الإحصائية التي قدمتها الباحثة للتحقق من صحة فروض البحث، وتفسيراً لنتائج البحث.

اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما.
- معامل ارتباط بيرسون حيث أن معامل الارتباط هو مقياس لقوة (حجم) العلاقة بين متغيرين (مستوي قياسهما فتري أو نسبي)، وتتراوح قيمة معامل الارتباط، ويدل معامل الارتباط (+1) على علاقة موجبة تامة، ويدل معامل

الارتباط (−1) على علاقة سالبة تامة، أما معامل الارتباط (صفر) على إنعدام العلاقة. (صلاح مراد،2011، ص 146− 147)

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية للإجابة عن أسئلة البحث، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

1− إجابة التساؤل الأول:

والذي ينص علي: مامدى امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الابداعى؟

وللإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما، ويوضح الجدول الآتي مستوي مهارات التدريس الإبداعي ومجموعها الكلي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.

جدول (11) مستوي مهارات التدريس الإبداعي ومجموعها الكلي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى (ن= 27)

المتغير	الدرجة النهائية	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المتوسط والانحراف المعيارى	عدد من يمتلكون المهارة	نسبة من يمتلكون المهارة
مهارات تخطيط	45	20.67	3.13	23.79	9	33.33
مهارات تنفيذ التدريس	135	60.70	8.58	69.29	5	18.52
مهارات تقويم التدريس	24	9.93	4.55	14.47	4	14.81
المجموع الكلى لمهارات التدريس	204	91.30	7.98	99.27	7	25.93

يتضح من الجدول السابق أن:

- مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارات تخطيط التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى بلغ (23.79) وهذا يعني أن المعلمات اللاتي حصلن على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكن مستوي مرتفع من مهارات تخطيط التدريس الإبداعي وقد بلغ عددهم (9) معلمات من إجمالى (27) معلمة عينة البحث بنسبة مئوية بلغت (33.33%). وهذا يعني أن مستوي مهارات تخطيط التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى ضعيف.
- مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارات تنفيذ التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى بلغ (69.29) وهذا يعني أن الطالبات المعلمات

اللاتي حصلن على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكن مستوي مرتفع من مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي وقد بلغ عددهم (5) معلمات من إجمالى (27) معلمة عينة البحث بنسبة مئوية بلغت (18.52%). وهذا يعني أن مستوي مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى ضعيف.

- مجموع المتوسط والانحراف المعياري لمهارات تقويم التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى بلغ (14.47) وهذا يعني أن المعلمات اللاتي حصلن على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكن مستوي مرتفع من مهارات تقويم التدريس الإبداعي وقد بلغ عددهم (4) طالبات معلمات من إجمالى (27) طالبة معلمة عينة البحث بنسبة مئوية بلغت (14.81%)، وهذا يعني أن مستوي مهارات تقويم التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى ضعيف.
- مجموع المتوسط والانحراف المعياري للمجموع الكلي لمهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى بلغ (99.27) وهذا يعني أن الطالبات المعلمات اللاتي حصلن على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكن مستوي مرتفع من المجموع الكلي لمهارات التدريس الإبداعي وقد بلغ عددهم (7) طالبات معلمات من إجمالى (27) طالبة معلمة عينة البحث بنسبة مئوية بلغت (25.93%)، وهذا يعني أن مستوي المجموع الكلي لمهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى ضعيف.

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية للنسب المئوية لمن يمتلكون مهارات التدريس الإبداعي ومجموعها الكلي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.

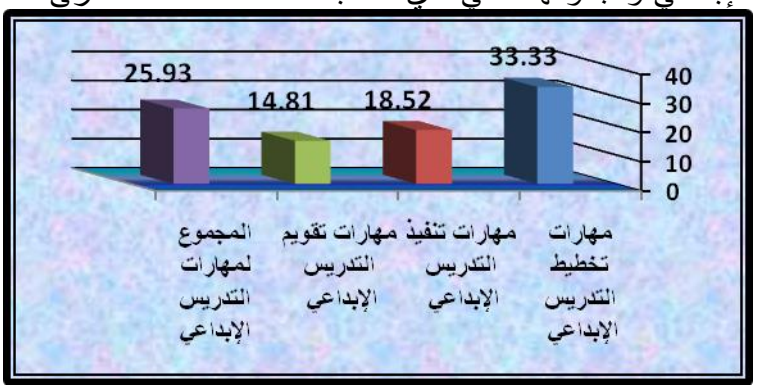

شكل (1) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لمن يمتلكون مهارات التدريس الإبداعي ومجموعها الكلي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى

2- إجابة التساؤل الثانى:

والذي ينص علي: ماالعلاقة بين الذكاء الشخصى للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى ومدى امتلاكها لمهارات التدريس الابداعى؟

وللإجابة عن هذا التساؤل كان يجب أولا التعرف على مستوى الذكاء الشخصي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما، ويوضح الجدول الآتي مستوي الذكاء الشخصي لدي معلمة الاقتصاد المنزلى.

جدول (12) مستوي الذكاء الشخصي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى (ن= 27)

المتغير	الدرجة النهائية	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المتوسط والانحراف المعيارى	عدد من يمتلكون الذكاء الشخصي	نسبة من يمتلكون الذكاء الشخصي
الذكاء الشخصي	**75**	**53.19**	**2.51**	**55.70**	**16**	**%59.26**

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط والانحراف المعياري للذكاء الشخصي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى بلغ (55.70) وهذا يعني أن الطالبات المعلمات اللاتي حصلن على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكن مستوي مرتفع من الذكاء الشخصي وقد بلغ عددهم (16) معلمة من إجمالى (27) معلمة عينة البحث بنسبة مئوية بلغت (59.26%). وهذا يعني أن مستوي الذكاء الشخصي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى متوسطاً.

وبعد التعرف على مستوى مهارات التدريس الإبداعى للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى وكذلك مستوى الذكاء الشخصى لديها يمكن الاجابة على التساؤل الذى ينص على " ماالعلاقة بين الذكاء الشخصى للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى ومدى امتلاكها لمهارات التدريس الإبداعى؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين الذكاء الشخصي ومهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (13) معاملات الارتباط بين الذكاء الشخصي ومهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى (ن= 27)

المتغيرات	مهارات التدريس الإبداعي			
	مهارات تخطيط التدريس الإبداعي	مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي	مهارات تقويم التدريس الإبداعي	المجموع الكلى لمهارات التدريس الإبداعي
الذكاء الشخصي	0.307	0.280	0.305	0.264

*** قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (25) ومستوى دلالة (0.05)= (0.396).**
*** قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (25) ومستوى دلالة (0.01)= (0.505).**

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الذكاء الشخصي ومهارات تخطيط التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الذكاء الشخصي ومهارات تنفيذ التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الذكاء الشخصي ومهارات تقويم التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين الذكاء الشخصي والمجموع الكلي لمهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.

ويوضح الشكل الآتي العلاقة بين الذكاء الشخصي ومهارات التدريس الإبداعي لدي معلمة الاقتصاد المنزلى.

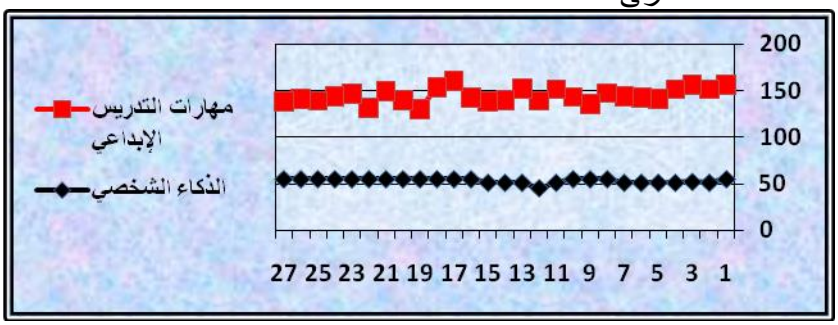

شكل (2) العلاقة بين الذكاء الشخصي ومهارات التدريس الإبداعي لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى

3- إجابة التساؤل الثالث:

والذي ينص علي: ماالعلاقة بين امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الإبداعى واتجاهها نحو التربية العملية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل كان يجب أولا تعرف مستوي الاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموعهما، ويوضح الجدول الآتي مستوي الاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.

جدول (14)

مستوي الاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى (ن= 27)

المتغير	الدرجة النهائية	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المتوسط والانحراف المعياري	عدد من يمتلكون اتجاه موجب نحو التربية العملية	نسبة من يمتلكون اتجاه موجب نحو التربية العملية
الاتجاه نحو التربية العملية	66	28.93	9.51	38.43	9	%33.33

يتضح من الجدول السابق أن مجموع المتوسط والانحراف المعياري للاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى بلغ (38.43) وهذا يعني أن المعلمات اللاتي حصلن على درجة أكبر من هذه القيمة يمتلكن اتجاه موجب نحو التربية العملية وقد بلغ عددهم (9) طالبات معلمات من إجمالى (27) طالبة معلمة عينة البحث بنسبة مئوية بلغت (33.33%)، وهذا يعني أن مستوي الاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى منخفضاً أي أن اتجاهات العينة نحو التربية العملية اتجاهات سلبية.

وبعد تعرف مستوى مهارات التدريس الابداعى للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى وكذلك مستوى الاتجاه نحو التربية العملية لديها يمكن الاجابة على التساؤل الذى ينص على " ماالعلاقة بين امتلاك الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الإبداعى واتجاهها نحو التربية العملية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معاملات الارتباط بين مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (15) معاملات الارتباط بين مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى لدي معلمة الاقتصاد المنزلى (ن= 27)

المتغيرات	مهارات التدريس الإبداعي			
	مهارات تخطيط التدريس الإبداعي	مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي	مهارات تقويم التدريس الإبداعي	المجموع الكلى لمهارات التدريس الإبداعي
الاتجاه نحو التربية العملية	0.589**	0.540**	0.566**	0.673**

* قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (25) ومستوى دلالة (0.05) = (0.396).

* قيمة (ر) الجدولية عند درجات حرية (25) ومستوى دلالة (0.01) = (0.505).

يتضح من الجدول السابق أنه:

- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين مهارات تخطيط التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.
- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين مهارات تنفيذ التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.
- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين مهارات تقويم التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.
- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) بين المجموع الكلي لمهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التربية العملية لدي الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى.

ويوضح الشكل الآتي العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التربية العملية لدي معلمة الاقتصاد المنزلى.

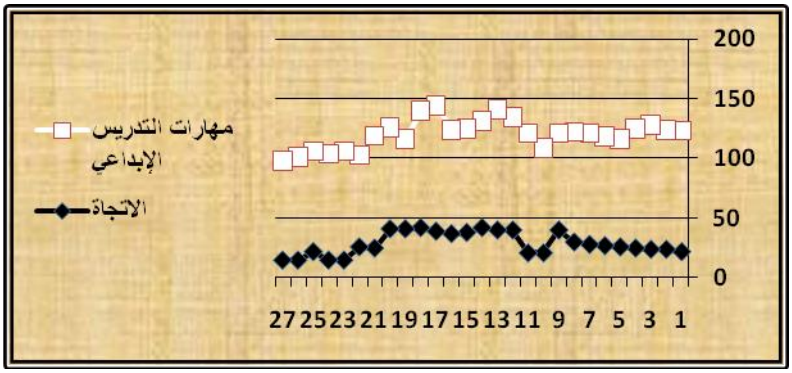

شكل (3) العلاقة بين مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التربية العملية لدي معلمة الاقتصاد المنزلى

التعقيب على نتائج البحث:

*تتفق نتيجة البحث الحالى فيما يختص بعدم وجود علاقة دال احصائيا بين الذكاء الشخصى للطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى وبين امتلاكها لمهارات التدريس الإبداعى مع رأى "أحمد بطاح" حيث يرى أن الذكاء هو قدرة عامة ناتجة عن التفاعل بين الوراثة والبيئة تساعد الفرد على التعلم وحل المشكلات فهو القدرة على التعلم أي استخدام الفرد لما تعلمه في التكيف لمواقف جديدة أي حل مشكلات جديدة ، وقد رأى فريق من العلماء بأن الذكاء هو العامل العقلي الأساسي المسؤول عن الإبداع ، وقد استطاع الكثير من العلماء أن يثبتوا أن علاقة الذكاء بالإبداع علاقة مثلثية الابعاد أي أن أصحاب القدرات الإبداعية العالية يتمتعون دائماً بنسبة عالية من الذكاء ولكن اصحاب الذكاء المرتفع قد يتمتعون أو لا يتمتعون بقدرات ابداعية عالية وأن أصحاب القدرات الإبداعية المنخفضة قد يكونون من ذوي الذكاء المرتفع او من ذوي الذكاء المنخفض.

*كما تفسر الباحثة انخفاض مستوى امتلاك الطالبات المعلمات لمهارات التدريس الابداعى بأن الإبداع ليس سمة متأصلة فحسب، وإنما يمكن أن يكون محصلة لمجموعة من المهارات التي يمكن للناس أن يتعلموها،وإن عملية التدريب تسعى لسد الفجوة بين الواقع والمأمول وإكساب المتدربين المعارف والخبرات وتنمية قدراتهم ليتمكنوا من أداء مهامهم وتحقيق أهدافهم بكفاءه وفاعلية، فالإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد ان يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية.

والحقيقة أنه يجب على الطالبة معلمة الاقتصاد المنزلى أن تمتلك مهارات التدريس الإبداعي بشكل ممتاز، إذا أردنا تحقيق التطور الذي نطمح إليه، ذلك أن معلمة الاقتصاد المنزلى من مهماتها الإسهام في تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي لدى الطالبات، ويتطلب ذلك تدريباً مختلفاً وطرائق واستراتيجيات تعليم إبداعية بعيدة عن الطرائق التقليدية.

* إن تدني امتلاك الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى لمهارات التدريس الإبداعي (في عينة الدراسة) قد يعني أن هؤلاء المعلمات لا تدركن فلسفة المنهاج وتوجهاته نحو الاستقصاء وحل المشكلات حلاً سليماً، كما أن وعيهم للإبداع والتفكير الإبداعي وطرائق تنميته لم يكن جيداً، وبعبارة أخرى يبدو أن معلمات الاقتصاد المنزلى يمارسن تدريسهن للاقتصاد المنزلى ممارسة تقليدية مستخدمين الطرائق التقليدية التلقينية في التدريس، بعيداً عما تقتضيه النظرة الحديثة لطبيعة العلم وكيفية التعامل معه، وعما تتطلبه سيكولوجية تعلم الاقتصاد المنزلى وتعليمها الملائمة من أجل تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي .

ويمكن أن يرد تدني امتلاك الطالبات/ المعلمات (في عينة الدراسة) لمهارات التدريس الإبداعي إلى الاعتبارات الآتية:

- أن المقررات الدراسية في الكليات التربوية وكليات الاقتصاد المنزلى لم تصمم ولم تبن على أساس تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي ورعايته، وكذلك ليس هناك مقررات أو مناهج خاصة بتنمية الإبداع والتفكير الإبداعي ومهارات التدريس الإبداعية، على الرغم من أن الأدب التربوي يؤكد أهمية الحاجة إلى مقررات ومناهج تدريسية وبرامج هادفة ومصممة لتنمية قدرات الطلاب الإبداعية والتفكير الإبداعي.
- أن الطالبات/ المعلمات تأثرن بطرائق تدريس معلميهم في المدارس، أو أساتذتهم في كلياتهم الحالية، فربما شكلوا نماذج تدريسية أمامهم، حيث قامت هؤلاء الطالبات بتقمص أدوار أساتذتهم عندما أصبحوا معلمات في الميدان، وهذا يشير إلى أن أساتذة الكلية لم يركّزوا في تدريسهم على طرائق التدريس الخاصة بتنمية مهارات التدريس الإبداعية والتفكير الإبداعي لدى الطالبات، بل استخدموا الطرائق التقليدية في التدريس، ومما يدعم هذا التفسير أن هؤلاء الطالبات لم يتأثرن في تدريسهم بأي مؤثرات خارجية كالأفكار النمطية السلبية التي يحملها

بعض المعلمين في المدارس، فهم معلمات جدد لم يؤثر في سلوكهم التدريسي سوى دراستهم في الكلية.. فيبدو أن الأساتذة في الكليات التربوية لم يهدفوا إلى تنمية المهارات الإبداعية في التدريس لدى طلبتهم، ولم يدربوهم على ذلك ولم يستخدموا وسائل تقويمية لهذا الغرض.

* وفيما يتعلق بسلبية اتجاهات الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى نحو التربية العملية ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين هذه الاتجاهات السلبية ومدى امتلاكهن لمهارات التدريس الابداعى فتفسرها الباحثة بأن مادة التربية العملية وممارستها بالطرق التقليدية تشعر الطالبات بالملل والروتين أما اذا امتلكن مهارات التدريس الابداعى فهذا سيجعل المادة مثيرة ومشوقة تحتوى على العديد من المهارات والأفكار حيث ان امتلاك هذه المهارات يؤدى الى زيادة كفاءة العمل الذهني والحرص على الجديد من الأفكار والآراء والمفاهيم والتجارب والوسائل والبحث عن البدائل لكل أمر والاستعداد لممارسة الجديد منها والاستعداد لبذل بعض الوقت والجهد للبحث عن الأفكار والبدائل الجديدة، ومحاولة تطوير الأفكار الجديدة أو الغريبة، وزيادة حيوية ونشاط الطالبات المعلمات في تنظيم المواقف التدريسية أو التخطيط لها؛ كل ذلك يساهم فى تحسين اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مادة التربية العملية.

التوصيات والمقترحات:

- تطوير إستراتيجيات وطرائق تدريس أعضاء هيئة التدريس ونماذجهم الفكرية في كليات اعداد المعلمين لتصبح مرتكزة على الإستراتيجيات والطرائق الخاصة بتنمية التفكير الإبداعي ومهارات التدريس الإبداعية، وذلك بعقد دورات وندوات تهدف إلى تنمية أعضاء هيئة التدريس وتطوير إستراتيجياتهم، كما تعمل على تعميق الوعي لديهم، الأمر الذي يقودهم إلى التأثير في طلابهم وإعدادهم إعداداً أفضل للمستقبل.
- تطوير أسلوب تقويم الطلاب/ المعلمين في مقرر التربية العملية، وإعادة النظر بالدرجات التي تعطى لطلاب الكليات التربوية في مقرر التربية العملية لإتقان مهارات التدريس التقليدية واعتماد مهارات التدريس الإبداعي بوصفه محوراً أساسياً في عملية التقويم، بعد تدريب هؤلاء الطلاب على هذا المجال.
- إعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة لتنمية ابتكارية المعلم، وتدريبه على استراتيجيات التدريس المشجعة على التفكير الإبداعي وتنمية ابتكارية الطلاب.

- إجراء بحوث أخرى مشابهة للبحث الحالي في كليات تربوية أخرى، وفي تخصصات ومراحل دراسية مختلفة.
- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات الاقتصاد المنزلى في ضوء احتياجاتهم التدريبية.
- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي والتعلم المتمركز حول الطالب لدى معلمات الاقتصاد المنزلى بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

المراجـــــــع

أولاً- المراجع العربية:

أحمد العريفي وآخرون (١٩٩٤): المرشد في التربية العملية، بنغازي: دار الكتب الوطنية.

احمد بطاح (2006): قضايا معاصرة في الادارة التربوية، دار الشروق، عمان.

أحمد عبدالله أحمدالقحفة (2013): فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية ،مجلة كلية التربية بأسيوط، مج 29، ع2، ص ص89-161.

أحمدغنيم،نصر صبري(2000): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

أمال محمد أحمد (2008): برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهن بمرحلة التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، الجمعية العلمية للتربية العلمية، 229-272.

توماس آرمسترونج (2006): الذكاءات المتعددة فى غرفة الصف، الطبعة الأولى، الدمام، دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.

جامعة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٠): ندوة التفكير الإبداعي وإستراتيجيات التعليم في القرن الحادي والعشرين، ٢٠-٢٢ يوليو.

جامعة العلوم التطبيقية (١٩٩٤): توصيات المؤتمر العلمي العشرين، البحث والتطوير والابتكار العلمي في الوطن العربي، ٢٤-٢٦ أيلول، عمان، الأردن.

جامعة عين شمس (٢٠٠٠): توصيات المؤتمرالعلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير، ٢٥-٢٦ يوليو، القاهرة.

جامعة قطر (١٩٩٦): توصيات المؤتمرالعلمي، دور المجتمع والمدرسة في تنمية الابتكار، ٢٥-٢٨آذار، الدوحة، قطر.

جودت أحمد سعادة (2003): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية). عمان: دار الشروق.

حسن حسين زيتون (٢٠٠١): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس،سلسلة أصول التدريس، القاهرة، عالم الكتب.

سعد بشير (2003): دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)، العراق، بغداد: منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

سمير نور الدين فلمبان (٢٠٠٤): فاعلية برنامج مقترح لإكساب الطلاب/ المعلمين تخصص رياضيات مهارات التدريس الإبداعي، الرياض، مجلة كليات المعلمين (٢)،٢٢ – 51.

سيد السايح حمدان(2003): استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، ج2.

صبحي أبو جلالة (2007): مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي، عمان، دارالشروق.

صفوت فرج (1991): التحليل العاملي في العلوم السلوكية، ط (2)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

صلاح مراد (2011): الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة.

عايش محمود زيتون (2004): أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمان.

عايش محمود زيتون: (٢٠٠٣): تنميةالإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم، دار عمار، عمان،الأردن.

عبدالله محمد إبراهيم (2006): أثر برنامج تدريبي في الذكاءات المتعددة لمعلمي العلوم في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ومهارات حل المشكلة لدى تلاميذهم. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العالمية، 9 (4)، 27-80.

ماجد جابر، حسين بعارة (١٩٩٨): التربية العلمية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، الأردن: دار الضياء للنشر والتوزيع.

مجدى عزيز ابراهيم (2005): التدريس الابداعى وتعلم التفكير، عالم الكتب، القاهرة.

محرز عبده الغنام، ومحمد السيد علي (١٩٩٨): فاعلية برنامج مقترح في إكساب الطلاب /المعلمين مهارات التدريس الابتكاري وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال العلوم وأثر ذلك على تنمية التفكير لدى تلاميذهم، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، (٣٧)، ٣-٣٩.

محمد أمين المفتي (1984): سلوك التدريس، سلسلة معالم تربوية،القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.

محمد حسن حمادات (2009): منظومة التعليم وأساليب تدريس. عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

محمد عبد الجيد عبده (2004): برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الابداعى لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

مديحة السيد، أرزاق محمد (2014): فاعلية برنامج تدريبى قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لتنمية بعض مهارات التدريس الابداعى والذكاء الوجدانى لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان، المؤتمر الدولى الثانى للاقتصاد المنزلى، التنمية البشرية ومتطلبات سوق العمل من 5-7 مايو 2014.

مصطفى عدلى سبع الليل (2008): فاعلية برنامج تدريبى فى ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمى المواد الفلسفية فى تنمية مهارات التدريس الابداعى لديهم ومهرات التفكير الابداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الازهر.

ناجى محمد قاسم (2008): الفروق الفردية والقياس النفسى والتربوى، الطبعة الاولى، دار الفتح، الاسكندرية.

هبة الله عدلي مختار (2008): أثر مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، 273-306.

هدى راشد السعيد (١٩٩٨):مدى ممارسة المعلمات لأساليب التفكير العلمي مع تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية، ملخصات رسائل الماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

وفاء محمد العشيوى (2011): تقويم مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فى ضوء مهارات التدريس الابداعى للبلاغة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية، المملكة العربية السعودية.

وليم عبيد (1998): رياضيات مجتمعية لمواجهة تحديات مستقبلية: إطار مقترح لتطوير مناهج الرياضيات مع بداية القرن الحادي والعشرين، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد الأول، القاهرة.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Campbell. I., Campbell. B., & Dickinsm, D. (1999). Teaching and learning. Through Multiple Intelligence 3 rd. Ally & Bocon U.S.A.

Gown, G. (2000). Understanding and Teaching Creativity, Tech Directions, 59 (6).

Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal, (19) 3, PP1-6.

Levine, J. (1997). Personal Creativity and Class Room Teaching Style Of Second year Iner-City Teachers Dissertation Abstracts International, 58(1), 42-60.

Raths ,L. (1999). Teaching for thinking: Theory, Strategies, and Activities for the Classroom. Journal of research in science teaching, 53, 625-656

Patrick, F.(2000). Open classroom structure and examiner style, three effect on creativity in children, Journal of creative behavior, 29, 255-268

Seeley, K. (1997). Competencies for teachers of gifted and talented children. Journal for the education of the gifted, 3, 217-221